رابط المادة على منصة باحث

التعليق على تفسير الجلالين)مستمر(

التعليق على تفسير الجلالين | سورة الأنفال)١٦-٥٧(نهاية السورة | يوم 92/8/3441 | للشيخ أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

طيب بسم الله على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا انك انت العليم الحكيم ايها الاخوة الكرام سلام الله عليكم ورحمته وبركاته. الكتاب الذي بين ايدينا هو تفسير الجلالين الجلالين وهذا اليوم هو اليوم التاسع - 00:00:00

عشرون من شهر شعبان من عام ثلاثة واربعين واربع مئة والف من الهجرة. والايات التي بين ايدينا هي من سورة الانفال من سورة الانفال من قوله تعالى وان جنحوا للسلم فاجنح لها. طيب - 00:00:20

تفضل يا شيخ اقرأ. بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. اللهم اغفر لشيخنا ولنا وللحاضرين والمستمعين. قال الله تعالى وان جنحوا للسلم وان جنحوا مالوا. للسلم - 00:00:40

بكسر الشين وفتحها الصلح. فاجنح لها وعاهدهم. قال ابن عباس هذا منسوخ باية الشيء. وقال مجاهد مخصوص باهل الكتاب اذ نزلت في بني قريظة. وتوكل على الله ثق به انه هو السميع للقول. العليم - 00:01:00

طيب. طيب. عندنا قال وان جنحوا ما له. الجنح للشيء هو الميل. الميل. وسمي يعني الجناح الطائر جناحا لانه يميل به يمينا وشمالا. طيب. هذا معنى الجناح هذا معنى الجناح - 00:01:20

جناح ويسمى الجناح الاثم لا جناح عليك ان تفعل كذا يعني لا اثم لان صاحب الاثم او المعصية يميل عن الحق طيب واضح. قال وان جنحوا اولي السالمين يعني مالوا. قال للسلم قال السلم والسلم. كلها جائزة - 00:01:40

الكسر السلم وبالفتح السلم. كلها جائزة. ما معناها؟ معناها اذا جنحوا لعدم القتال. يعني مالوا الى السلم ان استسلموا لك او عاهدوك يعني وقع بينك وبين معاهدة كما فعل اهل مكة مع النبي صلى الله عليه وسلم في صلح الحديبية اوقعوا صلحا - 00:02:00

او معاهدة او انصرفوا عنك لعدم القتال اعرظوا عنك فاذا جنحوا واعرظوا عنك فاعرظ عنهم هذا معناه فاجنح لها وعاهدهم اذا طلبوا المعاهدة عاهدهم. يقول ابن عباس منسوخ باية السيف. الصحيح انها ليست منسوخة. ما هي اية السيف - 00:02:20

آلة السيف في سورة التوبة فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم. الصحيح ان ان ليس هناك تعارض حتى نقول بالنسخ نقاتلهم واذا طلبوا المعاهدة عاهدناهم ولا ولا تعارظوا. واضح؟ طيب يقول مخصوص باهل الكتاب كذلك ايضا ليست مخصوصة - 00:02:40

لكل من عاهدنا من اهل الكتاب او من غيره. حتى حتى لو كان يعني مشركين عاهدونا نعاهدهم. طيب وتوكل على الله انه السميع العليم. نعم واصل. وان يريدوا ان يخدعوك بالصلح ليستعدوا - 00:03:00

فان حسبك كافيك. الله هو الذي ايدك بنصره وبالمؤمنين. والف جمع بينهم قلوبهم بعد الاحن لو انفقت ما بعد الاحن طيب شف يقول وان يريدوا ان يخدعوك بالصلح يقول هم الان طلبوا منك الصلح. صالحهم. طلب امك معاهدة عاهدهم. لكن اذا ارادوا ان يخدعوك بالصلح - 00:03:20

يعني هم يصالحونك عشان يجمعوا قوتهم ضدك. زين؟ ليستعدوا لك. فان حسبك الله. يعني يكفيك الله قال فان حزبك الله هو الذي ايدك بنصره والمؤمنين. يقول توكل على الله. اقول توكل على الله. ولو خالفوك زين؟ فان الله معك. فان الله - 00:03:50

قال ايدك بنصره وبالمؤمنين والف بين قلوبهم. يقول جمع بين المؤمنين الانصار او المهاجرين قال بعد الاحم الاحن ما هو؟ بعد بعد ما

صارت هناك فيه عداوة وحسد وحقد ازال الله عنهم هذا الشيء - 00:04:10
واضح؟ وجمعها نعم. الاحن؟ نعم. جمعها احن. اي نعم. ممكن. الاحن ممكن. جمعها المهم المقصود بها هي الضغن والحقد والعداوة. قال لو انفقتم نعم اقرأ لو انفقت ما في الارض جميعا ما الفت بين قلوبهم ولكن الله الف بينهم بقدرته. انه - 00:04:30
عزيز غالب على امره حكيم. لا يخرج شيء عن حكمته. يا ايها النبي حسبك الله وحسبك من اتبعك من مؤمنين. طيب. اقول هنا. يعني والف بين بينهم. ولكن الله الف بينهم بقدرته - 00:05:00
انه عزيز حكيم. طيب يا ايها النبي حسبك الله ومن اتبعك بالمؤمنين. قال المؤلف حسبك الله وحسبك المؤمنون ايضا هذا تفسير وفي تفسير اخر حسبك الله زين الله هو حسبك او حسب المؤمنين فالله هو الذي - 00:05:20
وهو حسب المؤمنين وهذا هو اصح. يعني قوله تعالى يا ايها الذين امنوا يا ايها النبي حسبك الله ومن اتبعك بالمؤمنين اي الله وهو حسب ايضا حسب المؤمنين. يعني الله كافيك وكافي المؤمنين من العدو - 00:05:40
الرأي الذي ذكره ذكره هنا المؤلف قال يا ايها النبي حسبك الله اي كافيك الله والمؤمنون كافينك يكفونك وهذا اضعف. الصحيح ان يعني الذي يكفيك هو الله. يكفيك ويكفي المؤمنين. يعني يرد الكيد عنك وعن المؤمنين. هذا معناه - 00:06:00
طيب واصل. يا ايها النبي حرض حث المؤمنين على القتال للكفار. ان يكن هم عشرون صابرون يغلبوا مائتين منهم. وان يكن بالتاء والياء. منكم مائة يغلب الفا من الذين كفروا - 00:06:20
انهم اي بسبب انهم قوم لا يفقهون. وهذا خبر بمعنى الامر. اي ليقاتل العشرون منكم المائتين مائة آآ الالف ويثبت لهم ثم نسخ لما كثروا بقوله الان خفف الله عنكم وعلم - 00:06:40
ما ان فيكم ضعفا بظم الظاد وفتحها عن قتال عشرة عشرة امثالكم. فان يكن التاء والتاء منكم مائة صابرة يغلب مائتين منهم. وان يكن منكم الف يغلب الفين باذن الله بارادته - 00:07:00
وهو خبر بمعنى الامر. اي لتقاتلوا مثليكم وتثبتوا لهم. والله مع الصابرين بعونه. طيب طيب. ونزل طيب هذه الاية تسمى ماذا؟ تسمى باية المثابرة. المثابرة. اية المصابرة بان يصبر المقاتل من المسلمين - 00:07:20
امام عشرة يعني لو جاءه عشرة من من الكفار لا يفر لا يجوز لهم بل يثبت ويقاتل العشرة حتى اما يقتلهم ويفروا او يقتلهم. لا يجوز ان يفر امام العشرة. هذا في اول اول الاسلام. ثم خفف ونسخ. نسخ - 00:07:40
اي شي بان يصبر الرجل امام اثنين. اذا جاؤوا ثلاثة واربعة يفر يجوز له. اما اذا صاروا اثنين لا يجوز لهم. فخفف الله منهم فيصبر امام اثنين الواحد امام اثنين والعشرة العشرة امام مئتين وهكذا وهكذا فهذا معناه يقول - 00:08:00
ان يكن منكم قال قرأت بقراءتين. ان تكن منكم مئة تكن مئة او يكن مئة كلها جائز الان خفف والله اعلم ان فيكم ظعفا او ظعفا بظن بالصاد وفتحها. نعم. يقول بظم - 00:08:20
المؤلف يقرأ باي شيء؟ يقرأ بالضم ضعفا ضعفا. لان قراءة الفتح هي قراءة قراءة الفتح قراءة عاصم وحمزة فقط. طيب هذا واضح طيب. نعم واصل ونزل لما اخذوا الفداء من هشرى بدر ما كان لنبي ان يكون بالتاء والياء - 00:08:40
له اسرى حتى يثخن في الارض. يبالغ في قتل الكفار. تريدون ايها المؤمنون عرظ الدنيا حطامها باخذ الفداء والله يريد لكم الاخرة. اي ثوابها بقتلهم. والله عزيز حكيم. وهذا منسوخ بقوله فاما - 00:09:10
ان من بعد واما فداء. لولا كتاب من الله سبق باحلال الغنائم والاسرى لكم لمسكم فيما اخذتم من الفداء عذاب عظيم. فكلوا مما غنمتم حلالا طيبا واتقوا الله ان الله غفور رحيم - 00:09:30
طيب هذي هذي تسمى هذي الاية تتعلق باسرى بدر. اسرى بدر وذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم لما اسر من المشركين في بدر سبعين اسيرا استشار الصحابة وقال ماذا نفعل بهم؟ فقال ابو بكر نأخذ منهم فدية - 00:09:50
ونطلق سراحهم لعلهم يسلمون. يرجعون بعد ذلك. وقال عمر والله لا نتركهم حتى نقطعهم رأسا رأسا. ولا فيهم احدا. هؤلاء اخرجونا من ديارنا واذونا واخذوا اموالنا. فلا لا نتركهم. فنزل فنزل القرآن مؤيدا - 00:10:10

عمر رضي الله عنه والنبي صلى الله عليه وسلم من شفقته ورحمته وشفقة ابي بكر قالوا ابناء عمنا واخواننا لعلهم يرجعون الى ويدخلون في الاسلام خير من ان يقتلوا. فاخذ منهم الفداء. فعاتبه الله في هذه الاية. انه لا يأخذ الفداء حتى - 00:10:30
في الارض حتى تكون له قوة وشوكة قوية بعد ذلك ممكن ياخذ فداء واما الان لا يعني لابد ان تكون له قوة حتى يسمع به به العرب ويدخلوا في الاسلام. يقول هنا هذه الاية نسخت بقوله فاما منا بعد - 00:10:50
اما فداء يعني اما ان تمن عليهم بتركهم او تأخذ فداء. والصحيح انه لا تعارض ليس بينهما تعارض حتى يقال يقال بالنسخ. هذه ليس لها علاقة طيب يقول تريدون عرض الدنيا؟ والله يريد الاخرة. ليش ما قال؟ والله يريد عرض الاخرة؟ قال تريدون عرض الدنيا. والله - 00:11:10
الاخرة ما قال تريدون عرظ الاخرة لماذا؟ لان الاخرة ليست عرظ الزائر ايوة ليست عرظ الاخرة عاقرة ليست عرظ زائل حتى نقول انها عرظ هذي من دقة تلك عبارات القرآن الكريم. طيب. هذا كله واضح. طيب. واصل يا شيخ - 00:11:30
ايها النبي قل لمن في ايديكم من الاسرى وفي قراءة الاسارى. ان يعلم الله في قلوبكم عندك كذا انت؟ ايمان. سم عندك ماذا؟ عندك اه يا ايها النبي قل لمن في ايديكم من الاسارى - 00:11:50
الهندي الاسرع وفي تعليق عندك طيب؟ ابدا يا شيخ ما في والله ايه لان النسخة اللي معي يقول يا ايها النبي قل لمن في ايديكم من الاسارى لمن اسارى زين ثم قال وفي قراءة الاسرار فكانه - 00:12:10
المؤلف يقرأ بالجمع الاسارى يقول وهي قراءة ابي عمرو. والمؤلف يخرج قراءة ابي عمرو. لان هذا يقصد ان الجمع موافقة للمصحف الذي يفسر به المؤلف. يفسر به السيوطي. السيوطي يفسر بهذا - 00:12:30
بمصحفه الذي هو على رواية او الذي هو قراءة ابي عمرو البصري. ابي عمرو البصري. طيب الاسرى والاسرى كلها جمع. جمع اسير جمع اسير. كلها صحيحة. طيب واصل ان يعلم الله في قلوبكم خيرا ايمانا واخلاصا. يؤتكم خيرا مما اخذ منكم من الفداء - 00:12:50
ان يضاعفه لكم في الدنيا ويثيبكم في الاخرة. ويغفر لكم ذنوبكم والله غفور رحيم. وان يريدوا اي اسرى خيانتك بما اظهر من القول فقد خانوا الله من قبل. قبل بدر قبل بدر بالكفر فامكن من - 00:13:20
قم ببدر قتلا واسرا. فليتوقعوا مثل ذلك ان عادوا. والله عليم بخلقه حكيم في يعني هذي في خطاب هذا خطاب لمن؟ الخطاب للاسارى الاسارى في بدر يقول قل لمن في - 00:13:40
من الاسرى ان يعلم الله في قلوبكم خيرا يؤتيكم خيرا مما اخذ منكم. اخذنا منكم فدية ادخلوا ادخلوا في الاسلام ويأتيكم خير الله خيرا من ما اخذ منكم هذا معنا ادخلوا في الاسلام ففي حذف لدخولهم في الاسلام طيب نعم واصل ان الذين - 00:14:00
ان الذين امنوا وهاجروا وجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله وهم المهاجرون. والذين هاووا النبي صلى الله الله عليه وسلم ونصروا ونصروه وهم الانصار. اولئك بعظهم اولياء بعظ في النصرة والارث. والذي - 00:14:20
ولم يهاجروا ما لكم من ولايتهم بكسر الواو وفتحها. من شيء فلا ارث بينكم وبينهم ولا نصيب لهم من الغنيمة حتى يهاجروا. وهذا منسوخ باخر السورة. ايوة. طيب. وان استنصروكم. لحظة لحظة - 00:14:40
الان هذا فيه قناع على من؟ على المهاجرين اولا وعلى الانصار. والمهاجرين افضل. المهاجرين تركوا ديارهم وتركوا اموالهم نصرة لله ولرسوله. ولذلك دائما في القرآن يقدم المهاجرون على الانصار. ها - 00:15:00
وقدمون دائما في القرآن. قال ان الذين امنوا وهاجروا وجاهدوا باموال وانفسهم في سبيل الله والذين اووا ونصروهم. كل ثناء عليهم زين قال اولئك بعضهم اولياء بعض. قال المؤلف اولياء في النصرة والارث. يرث بعضهم بعضا. لكنه ذا هذا نسخ بعد ذلك - 00:15:20
نسخ باي شي بان بان الارث لا يكون الا لاولي الارحام. ولذلك في اخر السورة قال ما هي اخر السورة؟ واولو الارحام بعضهم اولى ببعض اولى ببعض. طيب قال فلا ارث بينهم وانما النصرة والتأييد ونحو ذلك. طيب واصل - 00:15:40
وان استنصروكم في الدين فعليكم النصر لهم على الكفار الا على قوم بينكم وبينهم ميثاق عهد فلا انصروهم عليهم وتنقضوا عهدهم.

والله بما تعملون بصير. ايوه الذين لم يهاجروا. الذين - 00:16:00
ولم يهاجروا مثل الضعفاء الذين بقوا في مكة. ما هاجروا. ما حكمهم؟ قال اذا استنصروكم انصروهم. لكن بشرط الا يكون بينكم وبين عدوهم معاهدة. فلا تنقضوا المعاهدة. هذا معناه. حاضر. نعم. واصل. نعم - 00:16:20
الا على قوم بينكم وبينهم ميثاق عهد فلا تنصروهم عليهم وتنقضوا عاهدهم الله بما تعملون بصير. والذين كفروا بعضهم اولياء بعض. في النصرة والارث فلا ارث بينكم وبينهم. الا تفعلوا - 00:16:40
الو اي تولي المسلمين وقطع الكفار. تكن فتنة في الارض وفساد كبير بقوة الكوفر وضعف الاسلام. والذين امنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله والذين ابوا ونصرو اولئك هم المؤمنون حقا لهم مغفرة ورزق كريم في الجنة. والذين امنوا من بعد اي بعد السابقين الى الايمان والهجرة - 00:17:00
وهاجروا وجاهدوا معكم فاولئك منكم ايها المهاجرون والانصار. واولو الارحام ذوو القرابات بعضهم اولى ببعض بالارث من التوارث بالايمان والهجرة المذكورة في الاية السابقة في كتاب الله اللوح المحفوظ. ان الله بكل شيء عليم. ومنه حكمة الميراث. طيب يقول طيب. هنا - 00:17:30
والذين كفروا بعضهم اولياء بعض. اي في النصرة ينصر بعضهم بعضا. الكفر ملة واحدة. والارث وغير ذلك. ولا ولا ارك بين كافر والمسلم لا يرث الكافر لا يرث المسلم والكافر. طيب قال الا تفعلوه تفعلوا ماذا؟ الضمير يعود اليه شيء. قال ان يتولى - 00:18:00
المسلمون بعضهم بعضا. وان يقمعوا الكفار ويقفوا في وجوه الكفار. اذا لم تفعلوه ستكن فتنة في الارض وفساد سيكون شرك وكفر وفساد كبير. طيب قال لماذا؟ قال بقوة الكفر وضعف المؤمنين. طيب قال والذي - 00:18:20
امنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله والذين اووا ونصروا. يقول هؤلاء ثناء من الله ووعده ان الله للذين هاجروا واووا ان لهم الجنة رزق كريم وهو جنة. لماذا عاد مرة اخرى؟ مع انهم ذكروا الله قبل ذلك نقول - 00:18:40
يرتب عليه من سيهاجر بعدهم. حتى يمايز بين هؤلاء وهؤلاء. فقال والذين امنوا من بعد اي من بعد هؤلاء وهاجر وجاهدوا معكم فاولئك منكم. لكنه درجة اقل. درجة اقل. اي المهاجرون والانصار منكم - 00:19:00
ايها المهاجرون الانصار قال ثم قال واما المواريث فليست بينهم في التحالف ما في ميراث الحلف الميراث في في القرابة فقط. ولذلك ختم الله الاية واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله - 00:19:20
في كتاب الله من المؤمنين في كتاب الله والله بكل شيء عليم. اي التوارس انما يقع في في الميراث انما يقع بسبب ماذا؟ سببه القرابة. سببه القرابة. كان يرث كان يرث - 00:19:40
الاب من من ابنه والابن يرث من ابيه والاخ من من اخيه هذا ميراث شرعه الله. ميراث شرعه الله ميراث الابناء من ابائهم او الاباء من ابنائهم او الزوجات بعض او الزوج الازواج او الحواشي الاخوة هذه - 00:20:00
ذكر الله في ثلاث ايات في القرآن. ثلاث ايات في سورة النساء. الاية احدعش واثنعش والاية الاخيرة ستة وسبعين ومئة جمع لك في ثلاث ايات فقط هؤلاء هم الذين يرثون وما سواهم ما يرث ما يرث واولي الارحام هؤلاء يأتون بعد الفرض - 00:20:20
تعصيب بعد فرض التعصيب. اول ما يقسم الميراث يعطى اهل الفروض. واذا انت اخذ الفروض ننتقل الى اه الذين يأخذون بغير فرض يسمون التعصيب اذا ما يوجدن لا فروظ ولا تعصيب نعطي اولي الارحام. اولي الارحام يأتون بعد هؤلاء - 00:20:40
بعد هؤلاء واولو الارحام في الغالب هم الذين يرثون من غير يرثون عن طريق عن طريق الانثى عن طريق المرأة عن طريق المرأة يسمونها اولي الارحام. مثل الخالة والعمة ابناء الخالة وابناء العمة. وابناء الخال - 00:21:00
يسمونه ارحام تأتي تأتي تفاصيلهم بعدين ان شاء الله. طيب بهذا ننتهي من سورة الانفال. سورة الانفال. وبعد سورة التوبة ان شاء الله في اللقاء القادم باذن الله بعد رمضان ان شاء الله. شيخ عبد الله ايش معنى؟ يا شيخ. بعد رمضان ان شاء الله - 00:21:20
- 00:21:40